

بلاغ

على إثر التَطَوُّرات التي تعرفها الوضعية الوبائية لفيروس "كورونا" عبر العالم، وفي ضوء الإجراءات التي اتخذتها الجهات الرسمية المختصة ببندنا، وحرصا من الحركة على دعم كل الجهود الرامية إلى محاصرة انتشار هذا الوباء، حفظا للنفوس وإسهاما في ضمان الاستقرار والأمان، يدعو المكتب التنفيذي لحركة التوحيد والإصلاح المنعقد يومه السبت 19 رجب 1441 الموافق لـ 14 مارس 2020 إلى ما يلي:

- الرضا بقضاء الله وقَدْرِهِ في مثل هذه النوازل، ودعوة أعضاء الحركة وعموم المواطنين إلى التوجه إلى الله تعالى بالدعاء الخالص قاصدا رفع البلاء عن الناس، فهو سبحانه: {يُجِيبُ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ السُّوءَ} [الذمل: 62].
 - الحرص على الأخذ بالأسباب الكاملة والاحتياطات الكافية، التي لا تتعارض مع مبدأ الرضا بالقضاء والقدر: بل تجسد الفرار من قَدْرِ اللَّهِ إلى قَدْرِهِ كما روي عن عمر رضي الله عنه.
 - تعزيز قيم التضامن والتراحم والتكافل، وإشاعة الأمن والطمأنينة بين الناس، ومقاومة بعض دعوات التشكيك وإشاعات الكاذبة التي تشيع البلع في صفوف المواطنين والمواطنات.
 - تثمين الجهود الرسمية الوطنية والأممية لمواجهة هذه الجائحة، مع دعوة أعضاء الحركة ومتعاطفيها وكافة المواطنين إلى الانخراط في الجهود المبذولة، والتزام القرارات والاجراءات الوقائية والاحترازية المعتمدة من طرف الجهات المختصة، والاحتياط من السقوط في التهمين أو التهميل.
 - تعليق أنشطة الحركة وأعمالها التي لا تستجيب للمعايير المحددة من طرف الجهات المختصة، والتقيد الصارم بالإجراءات الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية بما يسهم في مواجهة هذا الوباء المستجد.
 - الدعوة إلى تفعيل دور العلماء والدعاة في القيام بتوجيهات عبر وسائل الإعلام الرسمي والشعبي، من أجل تعزيز الأمن والطمأنينة، وربط المواطن بقيم دينه في مثل هذه النوازل.
- نسأل الله تعالى أن يرفع البلاء وأن يحفظ وطننا وكافة بلاد الإسلام والبشرية جمعاء من الأمراض والأستقام، إنه سميع مجيب.

وحرر بالرباط في 19 رجب 1441 هـ الموافق لـ 14 مارس 2020 م.

إمضاء: عبد الرحيم شيخي
رئيس حركة التوحيد والإصلاح

